**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد : فهذه الحلقة الرابعة والأربعون بعد المائة في موضوع (المحصي) وهي بعنوان: \*دياركم تكتب آثاركم :**

**وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فضل هذه الخطوات في أكثر من موضع، ومن ذلك:**

**– أن أجرها يضاعف عن أجر الصلاة منفرداً لما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمساً وعشرين ضعفاً، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة، وحُطَّ عنه بها خطيئة، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة)) رواه البخاري (611)، ومسلم (1059).**

**– أنه كلما كان المسجد بعيداً كان الأجر عظيماً فقد جاء عن أبي موسى رضي الله عنه أنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصلي ثم ينام)) رواه البخاري (614)، ومسلم (1064).**

**– أن الله تعالى يزيل بها خطايا بني آدم، ويرفع درجاتهم فعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟)) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ((إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ فذلكم الرباط)) رواه مسلم (369)، وفي مسند أبي يعلى رحمه الله عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ يغسل الخطايا غسلاً)) ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله؛ كانت خطوتاه إحداهما تحط خطيئة،والأخرى ترفع درجة)) رواه مسلم (1070).**

**– أن الآتي للمسجد زائر لله عز وجل، والزيارة على الأقدام أقرب إلى الخضوع والتذلل كما قيل:**

**لو جئتكم زائراً أسعى على بصري \*\*\* لم أقض حقاً وأي الحق أديت؟**

**وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من غدا إلى المسجد وراح أعدَّ الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح)) رواه البخاري (622)، جاء في مرقاة المصابيح: "(أعدَّ الله) أي هيأ (له نُزُله) بضم النون والزاي وتسكن وهو ما يقدم إلى الضيف من الطعام (من الجنة) قال السيوطي في حاشية البخاري: النزل بضمتين المكان المهيأ للنزول، وبسكون الزاي ما يهيأ للقادم من نحو الضيافة، فمن على الأول للتبعيض، وعلى الثاني للتبيين (كلما غدا أو راح) قال الطيبي: النزل ما يهيأ للنازل".**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**